

د. نصر فريد واصل: بشار لم يعد يملك سلطة شرعية



السبت 18 فبراير 2012 12:02 م

أكد د. نصر فريد واصل مفتي الجمهورية السابق أن ما يحدث في سوريا لا يقره شرع ولا قانون ولا أعراف محلية ولا دولية، فهذا إفساد في الأرض، فلا يمكن أن يكون هذا القاتل حاكمًا عن الشعب ولا وكيلًا عن الأمة، فما يفعله بشار إنما هو قتل وتدمير وإفساد، وإذا كان الشرع في كتاب الله يقول: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) لذا أفتى كثير من العلماء بإهدار دمه كي يتوقف القتل المتعمد للكبير والصغير وللرجل والمرأة وللشباب والطفل.

وأضاف في مكالمة هاتفية لبرنامج "الحياة اليوم" على قناة الحياة أن ما يفعله بشار عنصرية لا يقرها أي قانون، فالحاكم يجب أن يكون أمينًا على شعبه إلا أن بشار الذي ينتمي للأقلية العلوية يقاتل شعبه الأغلبية السنية، فمن هنا جاء النداء بالجهاد ضد هذا الحاكم الذي لم يعد يملك سلطة شرعية.

وقال يجب على الشعوب العربية والإسلامية والدولية أن تأخذ على يديه، وتستخدم كل الوسائل لردعه، فلو كان العرب والمسلمون قوة حقيقية وعلى قلب رجل واحد ما تمكن هذا القاتل من سفك دماء شعبه بلا حساب.